رابط المادة على منصة باحث

تفسير جزء عم _ دورة علمية تربوية

تفسير سورتي القارعة والتكاثر _ أهوال القيامة و حقائق الحياة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء يتجدد مع مدارسة جزء عم المرة الماضية انتهينا من سورة العاديات بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

بين ايدينا اليوم يعني آآ باقي آآ ما سيتيسر من تفسير ممكن نأخز القارعة والتكاثر ممكن الوقت آآ ربنا يبارك فيه وناخد سورة العصر هنشوف اه اه درسنا النهاردة هنوصل لفين - 00:00:15

احنا واقفين طبعا زي ما انتم عارفين عند صورة القارعة. سورة القارعة. طيب احنا كالعادة بنتعرف على الصورة الاول ايه اه صورة مدنية مكية تولى اه ونشوف موضوعها ايه. فاول شيء بنبدأ به سورة القارعة سورة مكية بالاجماع يعني لا يختلف احد من المفسرين - 00:00:30

على ان سورة القارعة سورة مكية وآآ موضوعها كما هو ظاهر يعني من السهل ان انت تدرك موضوع السور آآ جزء عامة خصوصا لانها محدودة وقصيرة عادة تكون تدور حول موضوع واحد - 00:00:50

وصورة القارعة طبعا موضوعها القارعة يعني القيامة وذكر احوال ومآلات اهل آآ الدنيا يوم القيامة ما بين ثقلت موازينه وما بين من خفت موازينه القانعة. اول شيء يستشعره الانسان في وصف يوم القيامة بانه قارعة وسيأتي يعني معنى كلمة القارعة لكن - 00:01:07

آآ الانسان يجد في القرآن آآ اوصاف كتير ليوم القيامة فيسمى القيامة ويسمى القارعة وتسمى الصاخة. وتسمى الطامة وتسمى الغاشية فما هزه الاوصاف؟ ما هزه الاسماء اعلم ان هناك قاعدة جليلة. ان كثرة اسماء الشيء تدل على خطورة هذا الشيء واهميته - 00:01:31

لذلك العرب كانت يعني تسمي السيف في اسماء كتير. تسمي الاسد اسماء كتير. وتسمي الصحراء باسماء كتير عادت العرب انه ازا كان شيء عزيم عندهم فانه يكثر اسماؤه. فلما كان يوم القيامة يوم عظيم رهيب - 00:01:55

آآ كثرت اسمائه في كتاب الله تعالى وكل اسم في الحقيقة هو مش مجرد اسماء يعني هي اسماء كل اسم يعني يعطيك جزء من او ملمح من ملامح يوم القيامة - 00:02:14

الطامة تختلف عن الصاخة تختلف عن الغاشية وبين ايدينا اليوم آآ القارعة القارعة. والقارعة من القرع يعني فالقارعة هي التي تقرع قلوب الناس باهوالها تقرع قلوب الناس بهوالها تفزعهم وتكون عليهم امر شديد. قالوا القناعة التي تقرع تقرع قلوب الناس - 00:02:27

بهولها وقيل قول التاني انها هي التي تقرع اعداء الله بالعذاب. يعني على قوله. القول الاول ان هي التي تقرع قلوب الناس كل الناس باهوال كل الناس تشعر بهول هزا اليوم او المعنى الثاني تقرع الكافرين بالعذاب. تقرع اعداء الله - 00:02:55

بالعذاب. والعرب تطلق على الامر الداهية. الامر الصعب المصيبة. امر الداهية تطلق عليه قارعة. لذلك جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وآآ افلم آآ ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا - 00:03:15

قارعة او تحل قريبا من دارهم. يعني داهية ومصيبة. فيقال فلان اصابته قارعة يعني اصابته داهية ومصيبة. القارعة التي تقرع قلوب

الناس باهوالها هذه المصيبة والهول الكبير. نسأل الله الامن يوم - 00:03:35
الفزع الاكبر اللهم امين ما القارعة؟ هنا يبدأ مرحلة التهويل. وكانوا اعداد للقلب لما سيأتي. وآآ استشعار عام الموضوع الكبير يعني انتبه اليه. انتبه اليه. احنا مش بنتكلم عن مصيبة تصيبك في مال او في ولد او ان انت خسرت شيء او بيتك اتهد او هزه القارعة - 00:03:55
التي تقرع قلوب الناس التي سينفض بعدها الموقف اما الى جنة واما الى نار. وبعد ذلك خلود بلا موت فانتبه ما القارعة؟ ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة هذا الاستفهام في العادة في القرآن - 00:04:19
يشير الى هول الامر. ويشير الى عظم الامر. فيزداد التهويل كلما كثر السؤال. ما القارعة؟ وما كما القارعة هذا يحمي الانسان على الانتباه. يعني ما اعلمك ما هزه القناعة يا محمد او ايها القارئ. وبالتالي يحصل آآ - 00:04:37
يعني اهتمام الانسان الشديد بهزا اليوم وحرصه على النجاة في هزا اليوم. وما ادراك ما القارعة ثم قال جل في علاه يوم يعني في هزا اليوم يكون الناس كالفراش المبثوس - 00:04:59
قال مبسوس يعني المنتشر المتفرق وتكون الجبال كالعهن المنفوش. يوم يكون الناس كالفراش المبثوث هذا بيان من الله سبحانه وتعالى في احوال الناس في هذا اليوم وهو في الحقيقة بيان - 00:05:18
لشدة ايضا هزا اليوم. من خلال احوال اهل هزا اليوم هم في هذا اليوم يكونون كالفراش المبثوث. انت عارف انسان يفزع ما تشوف الناس مسلا مسلا آآ حصل في آآ انفجار في مكان ما او عمارة وقعت في مكان ما. شف احوال الناس بيبقوا عاملين ازاي. واحد واقف مسلا تلاقي واحد فيهم بيجري - 00:05:37
مش عارف يجري ليه. واحد واقف بيصرخ. واحد واقف متشنج في مكانه. واحد بيحاول يلحق حاجة. واحد بيطفي واحد بيبكي ووحدة بتصوت اولاد بيبكوا ناس بتجري في كل اتجاه ما فيش حد - 00:06:00
استوعب اي شيء لده احنا بنشوفه بعنينا لما مسلا آآ انفجار يحصل في مكان ما او عمارة وقعت في مكان ما او حريق حصل في كان الماء تجد هول الناس وفزعهم انت في الدنيا - 00:06:16
ممكن توصفهم من خلال ما تراهم بانهم كالفراش المبسوس اذا كان هذا حالهم في مصيبة هينة جدا. انفجار يسير آآ عمارة واحدة تقع. يعني حريق محدود يكون الناس في هزا الهلع - 00:06:31
الفزع وينتشرون ونحو ذلك. فما ظنك بيوم القيامة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم عظيم. ربنا لما يوصف حاجة عظيمة يا جماعة يعني الله المستعان. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. فتضع كل ذات حمل حملها - 00:06:46
يرى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد. ناس في حالة من السكر كانهم سكارى من شدة الهول والفزع مما يرون من مشاهد يوم القيامة. يوم يكون الناس كالفراش - 00:07:05
المبسوس ليه الفراش؟ الفراش يقول لك الحشرة دي بالزات آآ تتميز او اقصد يعني من من آآ احوالها انها فيها خفة وطيش. يعني حتى الفراشة انت في الدنيا عندما ترى الفراش تشعر انها لا تسير في اتجاه معين يعني. يعني آآ - 00:07:22
خطير بعشوائية هكزا النازر الى الفراشة يشعر انه مضطرب يعني يعني غير متوجه ناحية معينة. فتجده في حركته فيه طيش فيه خفة فيه اضطراب تشعر انه احيانا لا يهتدي يعني ماذا تريد بهذه الحركة - 00:07:41
لا يهتدي في الطيران وفي الحركة وهذا اشبه باحوال الناس في هذا اليوم انهم يتحركون حركة عشوائية بلا هدف. يعني اين ستزهب انت ازا حصلت القارعة الى اين ستفر اين المفر - 00:08:00
زلك يجزم الناس حينها كلا لها وزار الى ربك يومئذ المستقر حينها يضطرب الناس فيها شعور فالحركة هزه الحركة حركك عشوائية لا هدف لها وانما حملهم على زلك مجرد الفزع - 00:08:16
كزلك عندما يهيج الانسان مجموعة من الفراش تجدهم يتحركون حركة عشوائية بلا بلا هدف واضح وفي طيش وخفة فاشبه شيء في احوال الناس يوم القيامة هو هذا الفراش المتفرق المنتشر - 00:08:35

يعني اه ولكن هزا الانتشار يكون من الناس على وجه الارض آآ وصف الله سبحانه وتعالى اه الناس في في يوم القيامة في سورة اخرى قال يخرجون من الاجداث لانهم جراد منتشر - 00:08:50

جراد منتشر فقد يتحار الانسان يقول طيب هل هم جراد ولا فراش اما ان يكون وصف بالجراد لسبب يعني لحاجة يشبه فيها الجراد وصفهم بالفراش لسبب اخر يشبه فيه الفراش او آآ بعض العلماء قالوا ان العرب تطلق الفراش - 00:09:06

على البعوض وما شابه زلك. يعني البعض بيقول ان كلمة الفراشة الفراشة هو جمع الفراشة. الفراشة المعروفة والبعض يقول ان الفراش يطلق على البعوض وما شابه زلك. يعني فيصح احيانا ان يطلق على الجراد فراش - 00:09:29

فلو صح زلك يبقى كلمة الفراش كلمة عامة تشمل الفراش المعروف وتشمل ايضا الجراد. وفي هذه الحالة يكون لا تعارض بين قوله المبثوس وبين قوله كانهم جراد جراد منتشر. والله تعالى اعلم - 00:09:48

المهم آآ ايضا وصفهم بالفراش يذكرنا بوصف النبي عليه الصلاة والسلام لهم في الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثلك ان مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا - 00:10:04

فجعل الفراش يقعن فيه جعل الفراش الفراش آآ بيرى اي آآ يرى النور نار يعني يرى النار نور. ممكن يرى نار فيزنها نور فيقتحم فيها. يظن انها منفذ او مخرج او او هناك فيه شيء في هزا المكان فيدخل فيه فيحترق. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول الناس عاملين وانتم عاملين زي الفراش - 00:10:22

انا آآ بحاول انقذكم وانتم تتفلتوا. قال كمسل رجل اوقد نارا فجعل الفراش يقعن فيه. وانا وهو يذبهن عنها يعني بيقول لهم اوعى هذه نار لا تقع فيها قال واني لاخذ بحجزكم من نار جهنم وانتم تتفلتون مني - 00:10:47

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول انتم برضو داخلين زيهم كده. شايف ان ان العري حرية وهي نار. شايف ان آآ الاغاني والافلام ده كده انت يعني عايش حياتك وهي نار. شايف ان الاباحية انا بريح نفسي ومتعة - 00:11:10

آآ ايه المشكلة؟ ولازم ده كبت ولازم نطلعه؟ وهي نار. شايف يعني ان الرشوة دي انا عملت معه واجب وهو بيديني وهي نار وهكذا يعمى الناس عن اضرار ما يفعلون - 00:11:30

ما يظنون بعض الاعمال انها نور انها تقدم انها تحضر. انها عصرية انها يعني تنوير وهي في الحقيقة نار ويدخل تحت زلك بقى كل ما يسميه العلمانيون والليبراليون تنوير من الاعراض عن شرع الله عدم تحكيم شرع الله. ما يزعمون من حقوق - 00:11:47

حقوق المرأة في العري والتفسخ والاباحية والفوضى الجنسية التي يبغونها من وراء هزه شعارات التنويرية. وهي في الحقيقة ليست تنويرية انما هي نار قال انا اخز بحجوزكم يعني ما زي الحجز اللي هو وسط الانسان. زي ايه؟ وسط زي الحزام كده لما واحد يمسك واحد من حزامه ويمسكه جامد. وهزا يدل - 00:12:06

على شدة حرص النبي عليه الصلاة والسلام على الناس. ولكنكم تتفلتون مني. رغم زلك بعض الناس يأبى ان يتبع الشرع ويزن ان يعني الدين الدين خنقة. الدين ده رجعية كزا. ويزن ان هو ده التقدم. هو ده النور. وهو يتفلت في الحقيقة. وانما يقتحم في نار جهنم - 00:12:31

وصف بالفراش في الاخرة اشبه باحوالهم في الدنيا لما كانوا في طيشهم وفي اقبالهم على ما يخالف شرع الله سبحانه وتعالى كالفراش ايضا آآ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. ثم قال تعالى وتكون الجبال الجبال كالعهن المنفوش. ما هو العهن؟ العهن - 00:12:51

الصوف الذي تمزقت منفوش يعني تمزقت اجزاؤه العهن المنفوش. العهن اللي هو الصوف وآآ وقيل والصوف الملون يعني آآ ولعل زلك لان الجبال ايضا آآ ملونة فيها الاسود والاحمر المنفوش يعني الذي تمزق وتقطعت اطرافه. فصار كده ايه زي ما بنقول كده بالبلدي - 00:13:13

هو تشوفه كده تحس انه حاجة. لكن لو مسكته وليس بشيء وقد تمزق وتفرقت اجزاؤه يراه النازر من بعيد شيء متماسك لكن ازا اقترب منه وعاينه بنفسه ليس بشيء وهذا حال الجبال يوم القيامة - 00:13:40

ان الجبال تمر في يوم القيامة بمراحل عدة ربنا سبحانه وتعالى وصفهم في بعض الاحوال انه ينسف الجبال وفي موطن اخر قال وبست الجبال بسة فكانت هباء منبسة في سورة المزمل لانها كثيبا مهيلا - 00:14:05

في الحقيقة ان ما فيش تعارض بين الاوصاف دي كلها. هي دي مراحل مراحل بمعنى الجبال اولا آآ تقلع من مكانها وتنزع نزعا من مكانها ثم تنسف تدك دكا فتبدأ في مرحلة التفتت - 00:14:23

هذا التفتت نفسه يمر بعدة مراحل. فتكون اولا احجار كبيرة ثم تصغر تصغر تصغر من شدة التفت وشدة الدك. تبدأ هزه الاحجار تصغر حتى تصل كما وصف الله سبحانه وتعالى في سورة المزمل - 00:14:42

اه كثيبا مهيلا. الكثيب المهييل ده اللي هو الرمل انت عارف جبل الرمل كده لما الرملة ايه تهيل من عليه فهذا هو الكثيب يعني رمال مهيلة يعني تتساقط الرمال من يعني من شدة الدك صار اكبر قطعة كالرمال - 00:14:58

بل يستمر الدك بعد زلك ويستمر التفتيت حتى نصل الى قوله تعالى وغسلت الجبال بسة فكانت هباء منبسا والهباءة هي حاجة ادق من الرملة. الهباءة دي عارف لما تفتح نور تفتح الشباك كده شوية ونور الشمس يدخل - 00:15:15

بتلاقي في حاجات بتلعب كده في النور. دي الواحدة من هزه الاشياء تسمى هباءة خالد يوصل اكبر قطعة في الجبل هباءة كهزه الهباءة المهم ان كل ده بيحصل والجبل بيدك في مكانه - 00:15:32

ثم بعد ذلك طبعا هو نزع ودك ثم بعد ذلك يسير. وهذا قوله تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا يوم وتسير وسيرت الجبال فكانت سرابا يوم تسير الجبال فكانت سرابا يعني اللي يشوفه من بعيد هو لسة في مكانه بس هو بيدك بيدك في مكانه لغاية اكبر حتة قد كده - 00:15:46

نشوفه من بعيد يفتكروا جبل لكن في الحقيقة لو زهب وعاينه وحط ايده كده فيه مش هيلاقي حاجة هيبقى زي العهن المنفوش زي الصوف ازا تفرق وتمزقت اجزاؤه. من بعيد انت شايفه حاجة. تعالى كده حط ايدك فيه. تجد قطع متفرقة - 00:16:10

كزلك الجبل تحسبه من من بعيد انه جبل. ولكن لو لم يعد جبلا وانما فتة. فازا زهبت اليه فعلا ستجد كأنه سراب وهذا معنى قوله تعالى وترى الجبال يعني يوم القيامة تحسبها جامدة تحسبها جامدة من بعيد وهي تمر مر السحاب - 00:16:28

الحقيقة تسير لكن لم يعد فيها شيء. ولم تعد متماسكة كما كانت. ولم تعد قوية كما كانت. بل صارت كالعهن المنفوش كالصوف ملون ازا تمزقت اجزاء وتفرقت وهذا فيه ايضا دلالة على شدة هذا اليوم. ويعني - 00:16:49

اه هول هزا اليوم. تخيلي عليه الجبل يدكي لهزه الدرجة. احنا لو سقط لو سقط حجر من جبل لفزع الناس لو سقط حجر من جبل حجر ضخم كده وسقط وله صوت ضخم ناس تفزع. بالك ازا كان الجبل نفسه يهدب هزه الطريقة ويدك - 00:17:08

بهزه الطريقة. قال تعالى مبينا وتكون الجبال كالعهن المنفوش حينها يتفرق الناس. فاما من ثقلت فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية الناس على حالهم. اما واحد تثقل موازينه طبعا الموازين آآ تثقل لاهل الايمان - 00:17:24

واما الكافر فاصلا يعني هو ليس له عمل يقبل من ثقلت موازينه هو في عيشة راضية من ثقلت موازينه يعني صارت حسنات اكثر مين سيئاتي؟ راجحت حسناته على سيادي في عيشة راضية - 00:17:50

من ثقلت موازينه. طيب هنا الايات تكلمت عن موازين هل هو ميزان واحد يوم القيامة ام موازين اختلفوا في ذلك بعض قال هي موازين بعض قال هو ميزان واحد والاقرب والله تعالى اعلم انه ميزان واحد - 00:18:10

ميزان واحد. ولكن سميت موازين لكثرة ما يوزن عليها. لكثرة ما يوزن عليها سميت موازين. ولكن في النهاية هو ميزان واحد طيب سؤالي الان ما الذي يوزن على الميزان الذي يوزن على الميزان - 00:18:29

احفز ثلاث اشياء. تلات اشياء توزع على الميزان ساخبرك الانبياء بالدليل اول شيء يوزن على الميزان اللي هو المشهور العمل الاعمال توضع على الموازين ويكون لها وزن قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:48

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذه الاعمال يكون لها اوزان والناس تتفاوت. يعني مش لازم العمل دوت انت قلته وانا قلته يبقى لنا ميزان واحد. انا قلته بخشوع. انت قلته خشوع اقل.

واحد قاله بخشوع اكبر. كل واحد - 00:19:05
في ميزان نفس الصالة اللي صليناها مع بعض انت صليتها احسن. انا صليتها اقل. واحد بكى واحد تأثر. واحد ركز نص الصلاة. واحد ركز اغلب الصلاة. ده غير ده غير ده - 00:19:30
ده بيديك اصلا دافع ان انت تجتهد العمل الصالح ان انت تحاول تخلي العمل الواحد ميزانه كبير فالامور تتفاوت بقدر ما في القلب من اخلاص صدق تجرد آآ خوف من الله رجاء في الله حسن ظن - 00:19:43
توكل خشوع تدبر. كل ما تزود اعمالك القلبية اسناء العمل ده يخلي عملك اعلى في الميزان. اثقل في الميزان. ممكن صلاة تبقى بعشر حسنات. وصلاة تبقى بالف حسنة وكما جاء في الحديث ان الرجل كتفه في كتف رجل في الصلاة وما بينهما كما بين السماء والارض - 00:20:02
حاول انت مش مجرد بصقي الموازين بكثرة الاعمال لأ الفكرة كمان ان انت العمل الواحد تتقل العمل الواحد احسن اداءه. احسن ركوعه احسن سجوده. احسن اعمالك القلبية فيه عشان يوزن - 00:20:26
اكتر تمام؟ يبقى انا مش بركز على الكم بس انما بركز على الكم وليه ولا كيف من ثقلة الوزير؟ يبقى احنا اتفقنا اول حاجة بتوزن ليه؟ العمل نفسه. تاني حاجة بتوزن العامل نفسه. يعني الشخص نفسه يوضع الميزان نعم - 00:20:43
وهذا صحفي الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى يوم القيامة بالرجل السمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة وابن مسعود كان اه اه يعني جسمه صغير شوية. فالصحابة مرة شافوها وبيطلع نخلة فضحكوا من دقة ساقيه - 00:20:57
وقال النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساقي ابن ام عبد؟ يعني كنية ابن مسعود اه قال لهما والله لهما في الميزان لهما في الميزان اثقل من جبل احد - 00:21:17
اذا العامل نفسه بيوزن. يبقى احنا عندنا العمل والعامل ما الذي يوزن ايضا صحيفة العمل صحيفة العمل توزن وهذا قد صح في حديث البطاقة انه يؤتى يوم القيامة برجل له تسعة وتسعين سجل من الذنوب والسيئات - 00:21:31
وتوضع على الميزان ثم يقال له يعني هل لك عندنا حسنة؟ فيقول لا يا رب ليس هل ظلمك كتبتي؟ يقول لا يا رب. يقول بل لك عندنا حسنة ثم تخرج له بطاقة فيها لا اله الا الله. فيقول يا ربي ما تصنع هزه البطاقة مع تلك السجلات؟ فتوضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة - 00:21:49
السجلات وطبعا هزا الرجل طبعا ده بيدينا معنى يعني ايه ثقلت موازينه؟ ممكن واحد يقول طب ما كلنا بنقول لا اله الا الله. لا بس ده لما قال بيقولها وكانت في قلبه وقبل - 00:22:10
كل ما يموت صحح العقيدة والتوحيد بدرجة خلت لا اله الا الله دي تقيلة جدا اتقل من اي حد يعني كلنا بنقول لا اله الا الله. هل ثقل البطاقة بتاعتك زي بتاعتي زي بتاعة الراجل ده؟ لأ - 00:22:22
متفاوتة. حسب ما في القلب من يعني اليقين وقوة التوحيد ويعني الصدق في زلك والاخلاص كل ما تعلي الحاجات دي كل ما بطاقتك توزن اكتر. فالراجل ده كان بطاقته عالية جدا. لدرجة ان طاشت امامها الايه - 00:22:37
السجلات. المهم الحديث ده بيدل ان الصحيفة نفسها بتوزن. يبقى انا عندي تلات حاجات بتوزن اخيرا. اول حاجة العمل نفسه. تاني حاجة العامل. تالت حاجة صحيفة العمل من ثقلت موازينه بعد ذلك فهو في عيشة راضية. وكلمة راضية هي اجمع كلمة يعني تجمع لك كل انواع النعيم والسرور واللذة - 00:22:57
والمدع راضية يعني اهلها في حالة رضا دائم لا ينقطع راضية. يعني اهلها قد رضوا عن الله سبحانه وتعالى. وقد رضي رب العزة جل وعلا. هم في درجات من النعيم والسرور واللذة تجعلهم في رضا تام لا ملل لا سأم لا كدر لا تعب - 00:23:17
نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم موازينك بالاعمال اللي لها موازين كتير زي سبحان الله وبحمده سبحان الله العزيم. قلها كتير بحسن الخلق اثقل شيء في الميزان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حسن الخلق. ثم قال جل في علاه - 00:23:37
واما من خفت موازينه. اه يحصل له ايه ده بقى موازينه لم ترجح موازينه عندما رجحت سيئاته على حسناته فامه هاوية وما ادراك

ما هي نار حامية امه هاوية ما معنى امه هاوية - 00:23:57
امه يعني ام رأسه امي رأسه هاوية يعني يهوي برأسه في نار جهنم لان الناس نار جهنم يا جماعة حفرة عميقة حفرة عميقة جدا الناس تلقى فيها فيهوي يهوي فيها - 00:24:28
فاذا هوى فيها القي برأسه. برأسه تحت جسمه فوق فينزل يهوي فيها بهزه الطريقة فامه هاوية يعني القول الاول ام رأسي هاوية يهوي بها في نار جهنم وتسمى المنطقة دي ام الرأس - 00:24:49
لذلك في الفقه يقول لك الجرح في المنطقة دي اللي يضرب واحد على المنطقة ديت فيجرحه يسمى المأمومة المأمومة ودايما عند العرب الشيء اللي بيجمع الحاجة اللي بتجمع الاشياء تسمى ام - 00:25:07
فلما كانت الفاتحة تجمع معاني القرآن سميت ام الكتاب ولما كان الذي يصلي بالناس يجمع الناس خلفه سمي ايه؟ سمي اماما. ولما كانت هزه الرأس هي جامعة خلاص بقى الاعصاب وهزه الاشياء - 00:25:23
سميت ام الدماغ قوم هاوية يعني رأسه يهوي بالنار في النار برأسه ثم قال تعالى آآ ده القول الاول. القول الثاني امه هاوية يعني الام هنا بمعنى المرجع والمأوى لانها الام بتاعته. يعني انت عارف ام الانسان هي هي الذي يرجع اليها. وتحتضنه وتضمه ويأوي اليها - 00:25:40
فالله سبحانه وتعالى يصف مثل هذه الصفة ولكنها للنار. تخيل هذا من يعني التهكم بهم لان كلمة الام تشعرك ان انت داخل على راحة وحنان وطيب ومشاكلك هتتحل فلما تكون الام هي الهاوية - 00:26:10
الله المستعان امه هاوية يعني النار هي امه ومأواه ومرجعه الذي يرجع اليه هاوية ربنا سماها هاوية الناس كما قلنا تهوي فيها قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا - 00:26:29
يا لهوي يهوي بها في النار سبعين خريفا يعني لكي يصل الى قعرها يظل يهوي سبعين سنة الصحابة سمعوا صوت فسألوا النبي عن زلك قال هذا حجر القي من شفير جهنم منذ سبعين خريفا. وقد وصل الى قعرها - 00:26:53
نسأل الله السلامة والعافية. ازا قعر جهنم يوصل له بعد سبعين سنة من السقوط. انت لو طلعت على اكبر ناطحة سحاب في العالم وقفزت منها في كم ستصل الى الارض - 00:27:14
في سواني معدودة فما بالكم بحفرة يحتاج من يلقى فيها الى سبعين سنة لكي يصل الى قعرها نسأل الله السلامة والعافية وما ادراك ما هي! طبعا اول من يلقى اهل الكفر - 00:27:26
صناديد الكفر الرؤساء والزعماء والقادة في زلك ثم بعد ذلك يلقى الاتباع كلما القي فيها فوج السلام كلما آآ القي فيها امة لعنت اختها وكوبي كبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون - 00:27:43
وما ادراك ما هي نار حامية. والله لو قال الله نار فقط لكانت كافية فما ظنكم وقد وصفها بانها حامية قد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان نار الاخرة فضلت على نار الدنيا بتسع وستين جزء. يعني نار الاخرة - 00:28:06
تتضاعف على اعلى نار نعرفها في الدنيا بسبعين مرة. اعلى نار او درجة حرارة انا عارفها في الدنيا النار الآخرة تفضل عليها تزيد عليها بسبعين مرة يعني سبعين ضعف حتى ان النار نفسها اشتكت الى ربها كما جاء في الحديس اشتكت النار الى ربها من شدة الحر - 00:28:30
خالد يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها في نفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء فاشد ما تجدون من الحر في الصيف هو من نفس هو من نفس او او فيح جهنم واشد ما تجدون في الشتاء هو من زمهرير جهنم لان جهنم فيها عذاب بالحر وعزاب - 00:28:52
البرد الشديد. لان البرد الشديد يحرق الجسم كما تفعل النار وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان بس واقف واقف لابس نعليه النار بس يغلي منها دماغه يغلي منها - 00:29:14
وما ادراك ما هي نار حامية نسأل الله السلامة والعافية من نار جهنم. فالانسان يا اخواني يحرص على ان يثقل موازينه لذلك تأتي بعد ذلك سورة التكاثر وكان نقلة منطقية جدا. وترابط بس واضح جدا. لمازا الناس بعد هذه المعاني العزيمة - 00:29:32

يقعون في النار لانهم ببساطة قد الهاهم التكاثر وسورة التكاثر سورة مكية بلا شك تمام؟ وتتكلم عن الاشتغال الملهي الذي يتكاثر به المتكاثرون من متاع الحياة الدنيا وزينتها مما لا يقربهم الى الله ولا ينفعهم - 00:29:53

في الاخرة الاية بتقول لنا ايه سبب المشكلة سبب المشكلة ببساطة الهاكم انتكاس الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الهاكم التكاثر. سورة مكية تتكلم على الاشتغال الملهي. لان احنا زي ما هنشوف مش كل اشتغال ملهي. تمام؟ الاشتغال الملهي الذي - 00:30:15

يتكاثر به المتكاثرون من متاع الحياة الدنيا وزينتها مما وهذا هو الضابط لا يقربهم الى الله ولا ينفعهم في الدار الاخرة ده اللي هنقول دلوقتي مش كل انواع الاشتغال مزمومة - 00:30:41

قوله تعالى الهاكم الهاكم التكاثر اللهو يكون القلب واللعب يكون في الجوارح قيل ان اللهو هو ما كان في القلب واللاعب هو ما كان في الجوارح هنا ربنا قال الهاكم - 00:30:56

لان الاشكال في الدنيا ليس اشتغال الجوارح بها. والا فكل الناس يغدو كل الناس ياخده فبائع نفسه فمعاتقها او موبقها كلنا بنشتغل كلنا بنروح شغلنا كلنا بنركب سيارات كلنا بنزاكر كلنا بنروح الكلية - 00:31:18

كلنا بنعمل بايدينا كلنا بنعمل نفس الحاجات لكن ليست الشأن في اشتغال الجارحة في الدنيا فكلنا نعمل وكلنا مشتغلون بامر الدنيا من اجل الرزق والاولاد ونحو ذلك ولكن العبرة بالالهاء - 00:31:36

واللهو حال القلب مع الدنيا عند اشتغال الجوارح بها حال القلب مع الدنيا عند اشتغال الجوارح بها. فليست المصيبة ان تكون جوارحك تعمل في الدنيا وانما المصيبة ان ينشغل القلب بهذه الدنيا - 00:31:56

فتصير الدنيا هي مبلغ العلم. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اتجعل الدنيا ايه؟ اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. يعني ما تكونش هي - 00:32:17

ما تكونش هي المراد. وانما الاخرة هي تكون الهم والمراد وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من اصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له. ومن اصبح والاخرة همه. تأمل؟ ده اصبح وده اصبح. وده نازل الشغل وده نازل الشغل. وده هيروح الكلية وده هيروح الكلية - 00:32:35

بس فيه فرق قلبه فين ؟ من اصلح والاخرة هم جعل الله غناه في قلبه اه اه وجمع له شملة واتته الدنيا وهي راغبة الدنيا بالنسبة للصالحين يستعملونها ولا تستعملون - 00:32:59

يتقربون بها الى الله ولا تلهيهم عن الدار الاخرة في فرق عشان كده احنا قلنا اللهو المذموم هو اللهو الذي ينهي عن الدار الاخرة او اللهو المذهوم والاشتغال الذي لا يقاربك الى الله ولا ينفعك في الدار الاخرة بل يضرك - 00:33:19

تعرف ده منين؟ تعرف ده من اداء الانسان في الدنيا. لو كان في حرصه على في عمله الدنيوي يعمل عمل حلال. ينفق في الحلال يؤدي زكاة المال يؤدي حق الله في المال. يشكر ذلك لا يشغله عن الصلاة لا يشغله عن العبادة. لا يشغله عن الدعوة - 00:33:39

فهزا عبد صالح ويقال في مثله نعم المال الصالح مع الرجل الصالح واما ازا كان المال هو مراده فسيزهر زلك في اعماله تجد لا يبالي ان جمع المال من حلال ومن حرام - 00:33:59

وظيفته حلال وحرام لا يبالي. وازا حصل المال انشغل به وانشغل بحفظه. وصار ينفقه ولا يبالي. احيانا ينفقه في حلال واحيانا انفقه في حرام. ومع زلك يشغله المال عما خلق له من العبادة والتوحيد الدعوة الى الله. الصلاة حق الوالدين صلة الارحام تجد كل - 00:34:18

منهمك. يطلع بورصة واسهم واموال وسيارات وحفلات وسمر ثم واكد لا يرى اخاه يكاد لا يصلي. يكاد لا يفتح المصحف. يكاد لا يدعو الى الله. يكاد لا يتصدق. يكاد لا يؤدي زكاة المال - 00:34:43

هذا الذي يصح فيه قول الله تعالى الهاكم الهاكم التكاسل الدنيا بالنسبة لنا يا احباب هي السيارة التي توصلنا الى غاية. انت الان مسلا تريد ان تزهب الى محافزة ما - 00:34:59

ستزهب بسيارة خاصة تمام طيب اذا اردت ان تذهب سالما امنا الى هذا المكان فلابد ان تعتني بالسيارة السيارة دي تهتم بها آآ تحطي

لها بنزين تهتم بالصيانة بتاعتها تغير العجل. تضع زيت تضع الماء. وفي الحقيقة انت غير منشغل - 00:35:11
هو في الظاهر انت شغال في السيارة لكن في الحقيقة مش السيارة هي اللي شاغلاك. او مش السيارة هي الهدف. انت كل ده تهدف الى ان تزهب الى المحافزة الاخرى - 00:35:35
صح اذا صارت السيارة هي الهم تجلس بجانبها وتبدأ الان تستمتع بتزيينها وتستمتع بزخرفتها وتستمتع انك تضع لها ايه آآ لمسة جمال وتضع لها آآ اضاءة زائدة وتضع لها يعني آآ زينة - 00:35:47
من الداخل تغير الفرش وتبدأ بقى تبالغ تبالغ تبالغ في تزيين السيارة حتى يفوت الميعاد والاول قد فعل مسل فعلك لكن يعني اهتم بالسيارة بقدر ما يؤدي الغرض وبقدر ما يوصله الى الهدف - 00:36:04
وبالتالي اشتغل بها. لكن لم تشغله عن الهدف عمل فيها لكن لم يعمل لها لم تشغله عن الهدف. لم تضيع وقته. لم تلهيه عن الغاية بل كان عونا له على وصول الغاية. وبالتالي صار يستعملها ولا تستعمله. صار يتقرب بها الى الله ولا تلهيه. اما الثاني - 00:36:23
جلس بجانب السيارة وقعد يتباهى بها يقول انظروا الى سيارتي انظري الى جمالها. انظروا الى لونها. انظروا الى الفرش. انظروا الى هذه الاضاءة التي جعلتها فيها. انظروا الى هذه الزينة التي زينتها بها - 00:36:47
والناس تقول له سيارة جميلة سيارة رائعة ونحو ذلك ثم بعد ذلك يتصلون عليه لقد ضاعت منك الصفقة. لانك لم تأتي حينها هو ده حتى زرتم المقابر. هزا الاتصال التليفوني - 00:37:01
هنا يستفيق الانسان ويعرف ان السيارة ليس لها قيمة ازا لم توصلك في النهاية الى المحافزة الاخرى. ما قيمة السيارة ازا لم تنقلك الى المكان الاخر هكزا الانسان يتعامل مع الدنيا. المسلم يتعامل مع الدنيا كالسيارة. لا يهملها - 00:37:15
بل يهتم بها ويهتم لان هذه التي توصله يهتم ان يعمل صالحا يهتم باداؤه اتقان العمل يهتم ان يكون عنده مال ينفقه في سبيل الله. يهتم ان يكون عنده ابناء يعني يعلمهم الاسلام - 00:37:32
ويعني يفاخر بهم يوم القيامة انه ربى جيلا مسلما ويكفر امة الاسلام يهتم ان يكون عنده يعني آآ متاع يعني يستعمله في طاعة الله كل ما يعني ممكن شخص يتكاثر - 00:37:48
من مال من اولاد لكن بنية صالحة يريد مال لمازا بشرط ان يكون التكاثر ده زي ما قلنا بنية صالحة لا يلهيه عن عمل اخر يقربه الى الله لا يجعله يقع في معصية يطلبه من حلال ينفقه من حلال يؤدي حق الله فيه - 00:38:10
زلك الاولاد قد يتكاثر فيهم الانسان بنية صالحة لا اشكال النبي عليه الصلاة والسلام يقول تناكحوا تناسلوا. فاني مكاثر بكم يوم القيامة. لكن بنية اما كثرة اولاد من اجل التباهي من اجل التفاخر ويقول عندي اولاد وليس عندكم - 00:38:29
سم هو لا يبيل بتربية ولا يعلمهم الاسلام ولا ينصحهم ولا يهتم بدينهم ويعطيهم ما يشاؤون من اموال بحيث ينفقونها في المعصية المهم عندي اموال وعندي اولاد وخلاص اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو - 00:38:43
وزيرة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفارا ثم يكون خطابا المشكلة بقى الصدمة بقى وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:38:58
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الا متاع الغرور. وبالتالي من فهم ان المراد من الدنيا انها وسيلة وليست غاية. وانها مركوب وليست مرادا لزاتها اه لو انسان فهم دوت - 00:39:15
سيزهر زلك في عمله. فلن تشغله الدنيا عن طاعة ولن آآ يكون بسببها يقع في معصية او يفعل فعل حرام. لانه في الحقيقة لو هو صادق في ان الدنيا ديت انا بستعملها لتقربني الى الله يبقى ليه عملت حرام؟ ليه اكلت حرام؟ ليه اشتغلت شغلانة حرام؟ ليه تنازلت عن دينك عشان تشتغلي شغلانة - 00:39:35
ليه رضيت تبيع حاجة حرام ما تضحكش على نفسك لو بتعمل كده يبقى انت مخادع بتتكلم بس انت في الحقيقة مش بتعمل كده الاشكال ان الدنيا تسيطر على القلب. لذلك قلنا الالهاء يكون في القلب - 00:39:55
الجوارح تعمل اللي هي عايزاه. ماشي اشتغل في الدنيا. لكن القلب فين؟ ازا كان قلبك مع الله والدار الاخرة يبقى يبقى الدنيا مش

بتلهيك كده ازا كان قلبك مع الدنيا - 00:40:11
يبقى هي الهتك. الهتك خلاص وقد يكون انسان مشغول بالدنيا وهو ليس صاحب مال. قد تجد فقير مشغول بالدنيا يفكر فيها يحاول ان يصل اليها. باي شكل يبحس عن حلال يبحس عن حرام. يعني يعني يضيع الصلوات يضيع العبادة. لا لا - 00:40:23
خلاص مهموم بها وباخبارها وباخبار اهلها ويحسد الناس عليها هذا الهاه التكاثر بدون ان يتكاثر هزا شغلته الدنيا عن الله بدون حتى ان يكون معه الدنيا. فلو كان كما جاء في الحديث لو كان لابن ادم - 00:40:44
واديا من زهب لو كان لابن ادم واد من ذهب لاحب ان يكون له واديان ولو كان له اديان نتمنى ان يكون له ثالث ولا يملأ فهو الا التراب ويتوب الله على ما تاب. الانسان بيتعجب - 00:41:01
يجد مسلا في مجتمعه ناس آآ رجال اعمال ضخمين جدا اصحاب اموال هائلة مليارات مليارات هو في النهاية يقول لك تم القبض على رجل اعمال فلاني يهرب اثاره. القبض على رجل الاعمال الفلاني يعني يتاجر في المخدرات. يقول سبحان الله - 00:41:14
اه لمازا وقد اغناك الله هلا الوالد يتصور يقول يعني لو كان معه اه يعني عشرة مليون يعني متى سينفقهم يعني؟ متى سينفخ هزه الاموال؟ ناس عندها مئات الملايين ثم يقعون في الحرام - 00:41:32
ولو غاية وراء زلك الا التكاسل. ما استصنع؟ يا رجل عنده سبعين سنة يعني يا اخي ابدأ بقى حضر لنفسك يعني. انت رجلك والقبر بالتالي الانسان يستغرب ولا يجب تفسير لذلك الا الهاكم التكاثر. فعلا - 00:41:50
لا يمكن ان يكون هناك تفسير الا ان التكاثر قد الهاهم تماما مسار التكاثر هو الغاية والمراد. التباهي بزيادة الاموال وزيادة الارقام. والتكاثر يكون بالاموال قد يكون بالاولاد يتكاسر الانسان لكي يتباهى فقط - 00:42:06
قد يكون بالالقاب والشهادات. بعض الناس لا داعي ما له الا ان يحصل شهادات ثم لا غاية له من وراء ذلك الا التكاثر يراد يراد ان يقال له فلان دكتور راح الاستاز الدكتور الزي آآ صاحب الشهادة كزا من جامعة كزا ومن جامعة كزا ومن جامعة كزا. سم ما - 00:42:22
زلك ما عاد عليك في في اخراك كيف قربك الى الله؟ لا شيء. انما هو يريد ان يحصل القاب فقط بعض الناس يستكثر من الكتب كتب كتيرة جدا يملأ بها المكتبة ليه؟ عشان يتصور معها بس - 00:42:42
ثم هو لا ينتفع بهذه الكتب ولا يقرأ هذه الكتب هذا نوع من الالهاء نوع من التكاثر والبعض الان صرنا الان دلوقتي في الواقع الناس تتكاثر باعداد المتابعين ويتباهون على بعض باعداء المتابعين. وصار عدد المتابعين هو غاية في حد زاته. وليس وسيلة مسلا لتوصيل الدين. وليس وسيلة لايصال الحق للخلق - 00:42:56
وانما هو غاية في حد زاته عشان الاعلانات عشان الفلوس علشان التباهي علشان يتقال انا عندي صفحة مليونية عشان يتقال ان انا من المشاهير الناس دلوقتي تشتري متابعين ويدفع فلوس ضخمة جدا في في لناس عشان يجيبوا له لايكات وهمية. عشان يجي له كومنتات وهمية. عشان يجيبوا له مشاهدات وهمية - 00:43:19
لكي يباهي ويتكاثر وحتى المتابعة واعداد المتابعين والفولورز على الانستجرام والفيسبوك التويتر ونحو ذلك بل صار من اكبر الامور التي تلهي الناس الان وصار الان تكاثر بل الاسوأ من زلك ان الناس صارت تكاد تعرف الحق من الباطل من زلك. فالذي عنده اعداد متابعين كتير مشاهدات كتير يميلون اليه. ويعتبرونه - 00:43:39
وعلى الحق واللي عنده مشاهدات قليلة واعداد قليلة يهمله الناس حتى لو كان اعلم العلماء. فصار الناس لا تقيس بالعلم ولا بالديانة ولا بالنفع. انما تقيس اعداد المتابعين الهاكم التكاثر. والله قد كان من مشايخنا من لم يحضر له يعني الخمس طلاب. والثلاث طلاب والعشر طلاب ويحمد الله على ذلك. والله - 00:44:08
نقول الحمد لله. البركة في القليل. وسبحان الله فعلا ربنا يبارك له في هؤلاء الطلبة ينفع بهم الله كل الناس. وكل ده في ميزان حسناته وهو نفسه ما كانش بيحضر له الا عدد - 00:44:33
العبرة بالبركة يا احبابي ما ينفعك انت اعداد المتابعين ازا كنت تقدم فسق وفجور ازا كنت تقدم سخرية واستهزاء ازا كنت تقدمي عورات ورقص ازا كنت تقدم اباحية وفساد ازا كنت تقدم اغاني وموسيقى ما ينفعك هزا. بل والله يكون كل ده - 00:44:43

الاعداد دي تكون وبال عليك يوم القيامة. لان كل شخص زائد يتابعك هو في ميزان سيئاتك وانت قد سبب في ضلال هذا الانسان لا يشغله الامر في فكرة المتابعة وخلاص. انما اولا مازا تقدم؟ ما نيتك في زيادة هؤلاء المتابعين؟ هل هو مجرد التكسب - 00:45:01
وزلك والشهرة ام تريد ان توصل رسالة فعلا حق تريد ان يبلغ اكبر عدد من الناس الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الهاكم التكاثر. يعني الهاكم عن عما خلقتم له. عما انتم مقبلون عليه من الدار الاخرة اللي شفناها في القارعة - 00:45:22
وما ينتزر الناس في هذا اليوم المهول حتى زرتم المقابر يقول الانسان مالي مالي؟ قال الله تعالى يا ابن ادم هل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او ما لبست فابليت او ما تصدقت - 00:45:43
ابقيت يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله. فيرجع اثنان ويبقى الثالث يرجع الاهل والمال ويبقى العمل حتى زرتم المقابر وقوله حتى زرتم المقابر تعبير عن المقابر بالزيارة دلالة على البعث - 00:45:59
لان الزيارة لابد ان تنتهي بمعنى ان المقابر دي زيارة يبقى في حاجة بعديها. فهزه الاية يستدل بها العلماء على البعس حتى زرتم المقابر. ثم قال تعالى منبها لهم ومهددا لهم كلا - 00:46:20
كلا اليس الامر كما تظنون ان الدنيا لا يكون هناك اخرة. وان اعمالكم هذه ستمر مرور الكرام. وان هذا الالهاء سيمر بلا حساب. كلا ليس الامر كما تظنون سوف تعلمون - 00:46:37
سوف تعلمون عاقبة هزا التلهي سوف تعلمون عاقبة الاعراض عن الله سبحانه وتعالى سوف تعلمون انشغالكم عن طاعة الله الى مازا سيؤول بكم سوف تعلمون سوف تعلمون يا اخواني ازا اردتم ان تتكاثروا فتكاثروا من طاعة الله - 00:46:54
هذا هو التكاثر المحمود التكاثر من طاعة الله التكاثر من العبادات الخفية خصوصا وليست العبادات الظاهرة. فان هذا ارجى اعمال العبد عند الله سبحانه وتعالى ثم كلا سوف تعلمون. كرر الجملة للتأكيد ولزيادة التهديد - 00:47:17
ثم كلا سوف تعلمون ثم قال تعالى كلا لو تعلمون. لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علم اليقين هنا شرط لو تعلمون علم اليقين ليس جواب هزا الشرط لترون الجحيم. بعض الناس يعتقد - 00:47:38
ان ده اسلوب شرط والجواب لترون الجحيم. لا يلا لو تعلمون علم اليقين ده اسلوب شرط قذف جوابه الجواب محزوف وتقديره لو تعلمون علم اليقين بما انتم مقبلون عليه من الموت والقبر والحساب - 00:48:04
لما شغلكم التكاثر وده الجواب المحذوف الذي يفهم من السياق لو تعلمون علم اليقين بما انتم مقبلون عليه وباحوال الموت واحوال القبر واحوال القيامة. والجنة والنار لما ولكم التكاثر ولكنكم بين من لا يعلم وهو معرض - 00:48:26
وبين من يعلم ولكن ليس يقين زي اغلب المسلمين كده يعلمون انهم سيموتون وانهم سيدخلون القبور وانهم يحاسبون ولكن ازا نزرت الى عملهم كانهم لا يعلمون لان هناك فرق بين المعلومة وبين ان هي صارت يقين - 00:48:48
خلاص رسخت في القلب وتحولت الى عمل لذلك علي ابن ابي طالب بيقول كلمة قيمة جدا يقول ما رأيت يقينا اشبه بالشك من الموت ما رأيت يقينا اشبه بالشك من الموت. يعني ايه؟ يعني بيقول الناس - 00:49:06
كلها عارفين ان هم هيموتوا لكن تشوف عملهم تحس ان هم كلهم شاكين ان هم هيموتوا الكلام متيقنين وفي العمل تشعر انهم شاكين ما رأيت يقينا اشبه بالشك من الموت. الاسلام بيقول جملة كلا لو تعلمون اليقين ده اسلوب شرط - 00:49:24
آآ جوابه محزوف لو تعلمون علم اليقين لما شغلكم التكاثر وليس جوابها لترون الجحيم. والا فالانسان لو عالم علم اليقين مش هيروح الجحيم بالعكس ده هيفوق وهيبقى من اهل الجنة - 00:49:43
طيب اذا ما معنى لترون الجحيم او ايه التقديرة دي؟ لترون الجحيم ده قسم بقى. يعني ربنا ده قسم مستقل ما لوش علاقة مش مش جواب شرط الاية اللي فاتت. لترون الجحيم يعني - 00:49:57
والله لترون الجحيم ده قسم تقديره والله لترون الجحيم يقسم ربنا ان عباده سيشاهدون النار باعينهم لترون الجحيم ثم لا ترونها عين اليقين اترون انها رؤية رؤية يقينية عينية تصير يقين لا شك فيه - 00:50:10
ووعيد ثم قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. الله المستعان يوم ترون النار

اسألكم الله عن كل نعمة انعم بها عليكم - 00:50:36
لتسألن اما الكافر والفاجر فيسألون سؤال توبيخ وتقريع وتأنيب واما المؤمن الصالح فيسأل لان ما من احد الا سيسأل ولكن يسأل سؤال عاقبة خير. لان عنده جواب ماذا فعلت في صحتك؟ ماذا فعلت في النعم التي اعطيتها؟ عنده جواب. يقول عملت كزا وعملت كزا وعملت كزا - 00:51:04
فيكون هذا السؤال نوع من التكريم لي والتشريف لي. لانه في النهاية بعد هذه الاسئلة يأخز كتابه باليمين ويكرم امام جموع الناس لكن عموما الكل سيسأل يسأل الجميع عن النعيم - 00:51:31
مازا عملتم فيه؟ سيسأل لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمري فيما ابلاه عن شبابي فيما افناه عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه - 00:51:45
ماذا عمل به ثم لتسألن يومئذ عن النعيم البعض بيعتقد ان النعيم هو القصور والسيارات الفارهة ونحو والاموال الطائلة هو ده اللي بيتسمى نعيم. لا النعيم كل عافية وكل خير ربنا عطاه لك - 00:52:00
يدخل تحت مسمى النعيم زلك السلف يفسرون النعيم بتفسيرات كتير. وده تفسير بالمثال يعني. تفسيرات بالمثال ويقولون النعيم الامن تخيل عمرك شكرت ربنا على الامن تصبح امنا. شف كده البلاد اللي فيها صراعات وفيها حروب. تعرف - 00:52:23
حلم حياتهم يعيشوا في بيت امنين. ما يسمعوش صوت رصاص. ما يسمعوش صوت قنابل يأمنوا على ولادهم ان هم يبقوا بكرة يشوفوهم ما يموتوش من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه - 00:52:44
عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا حيزت له الدنيا الدنيا كلها عندك فكأنما حيزت له الدنيا الامن ان يكون عندك طعام يومك. اكل النهاردة عندك انت في نعمة كبيرة. عنده قوت يومه - 00:53:00
لذلك قال الحسن البصري كانوا يعدون من النعم. كانوا يعدون من النعم. ان يتغدى الرجل ثم يتعشى كونك تغديت عشيت حتى ما عندكش لسة اكل بكرة انت في نعيم كم من شخص - 00:53:26
ليس عنده غداء وليس عنده عشاء ليس عنده قوت يومي انت عندك قوت يوم ضامنه النهاردة. واما الغد فالله سبحانه وتعالى يتولى امر الغد من النعيم الصحة انظروا الى اهل البلاء - 00:53:43
من النعيم الفراغ. وعندك وقت عندك وقت ده نعمة النبي عليه الصلاة والسلام قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس يعني ايه مغبون؟ يعني بيضيعوهم مش عارفين قيمتهم بيضيع وقته بيضيع صحته. بيضيع وقته في حاجة ما لهاش لازمة. بيستغل صحته في حاجات ما تقعدش عليه بفايدة مغبون. حاجة قيمة جدا. ويحطها في حاجة ما لهاش اي قيمة - 00:53:59
مغبون فيما كثير من الناس الصحة والفراغ السمع البصر الافئدة. وجعل لكم السمع والابصار على فائدة قليلا ما تشكرون. دي نعم يسأل عنها يوم القيامة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:54:22
كان عنه مسئولا من النعم الزواج من النعم الزكر الحسن بين الناس. من النعم شرب الماء البارد. ورد هذا في الحديث ان الله سبحانه وتعالى يقول لعبدي يوم القيامة الم ازوجك - 00:54:37
الم ازوجك الم اسيدك؟ سألك سيدا وجيها عند الناس. وازا راك ترأس وتربع في رواية الم نروي كالماء البارد. الم نروي كالماء البارد مجرد تشرب مية ساقعة مية ساقعة افتكر الموضوع ده. ليه؟ ده نعمة - 00:54:51
يوم القيامة وقال آآ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من المال ازا كنا بتشرب مية دي نعمة مية باردة كمان دي نعمة فوق النعمة كم النعم نغفل عن زكرها وشكرها - 00:55:10
كم من نعم نغفل عن شكرها لله سبحانه وتعالى سيسألنا الله عن زلك شكر النعمة يا احباب عشان تنجوا من السؤال لازم تلات حاجات تعترف بها بقلبك. تقر من قلبك ان الله - 00:55:29
هو الذي اعطاك ذلك. هو صاحب الفضل والمنة. في قلبك الاول نمرة اتنين تشكره باللسان تكثر من حمده وشكره وتفصل الحمد لله على السمع والبصر وتحمد الله كثير على هذه النعم. نمرة تلاتة ودي الاخطر تستعمل النعمة - 00:55:48

في طاعة الله تستعمل النعمة في طاعة الله ودنك ما تسمعش فيها اغاني لسانك لو شتم ما انت ما شكرتش اللسان. قلبك لو فيه حسد وكبر يبقى انت ما شكرتش القلب. عقلك لو فيه خواطر جنسية واباحية ما شكرتش العقل - 00:56:05

ما لك لو بتشتري به سجاير وسينمات وتخش اماكن محرمة ما شكرتش المال. رجلك لو بتمشي بها مع بنات تروح بها الاماكن الفجور ماكرتهاش. ايدك بتلمس بها غير المحارم. ايدك بتتحرش بها. ايدك بتعمل بها العادة السيئة. ما شكرتش نعمة اليد - 00:56:24

شكر النعمة لسانك تزكر به. ودنك تسمع بها الخير. تدل على الخير. قلبك ينشغل بالتفكر في طاعة الله. جسدك في عبادة الله حتى لو اشتغلت حتى لو بتزاكر يبقى لك نية صالحة - 00:56:42

علشان تشكر هزه النعم. فازا استعملت فعلت هزه السلاسة تنجو من هزا السؤال. سم لتسألن يومئز عن النعيم. اقرار بالقلب شكر باللسان عمل يرضي الله بالجوارح. فازا اجتمعت عندك هذه الثلاثة نجوت من هذا السؤال العظيم عند الله. السؤال عن النعيم - 00:56:57

الصورة طوبى لمن لم تلهه الدنيا عما خلق له. وطوبى لمن فهم الدنيا وفهم لماذا يتكاثر وفهم ان هذا مراده في النهاية ان يستعمل زلك فيما يقربه الى الله وطوبى لمن جعل الموت يقين في قلبه يقين ينفعه - 00:57:17

اكثر من ذكر الموت حتى تنضبط عنده الموازين. ويرى الامور خلاف الناس ويحسن تقدير الاشياء. عارف الدنيا ليه هي هنا احنا بنعمل بها ايه؟ وانا رايح فين وبستعملها في ايه؟ فبالتالي ده يصحح عنده التصورات وبالتالي يصحح عنده الحكم على الاشياء. وبالتالي يصحح عنده القرارات - 00:57:37

والمراد ونحو ذلك فهذه خلاصة السورة سورة التكاثر التي تكمل عندنا سورة القارعة. لن نطيل عليكم هذه المرة سورة العصر ان شاء الله في مرات قادمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فينا وفيكم وان يعلمنا واياكم وان ينفعنا بما علمنا. جزاكم الله خيرا ايها الاحباب الافاضل ربنا - 00:57:57

ويعلمنا القرآن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:17